



البيئة البحرية

THE MARINE ENVIRONMENT

تصدر عن سكرتارية المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية/ الكويت - العدد السادس والثلاثون أبريل - يونيو ١٩٩٨

الدورة

التدريبية الخاصة
بمراقبة الأحياء
الدقيقة في الشواطئ
الترفيهية - الكويت

التوقيع على

البروتوكول الخاص
بالتحكم في نقل النفايات
الخطرة والنفايات الأخرى
عبر الحدود والتخلص
منها

معرض

تكنولوجيا
البيئة الأول
كويت ٩٨

خطة للطوارئ

لمكافحة التلوث الناجم
عن تسرب بقع الزيت في
المنطقة البحرية
 للمنظمة

ورشة العمل -

الندوة السنوية الأولى
حول الخطة الإقليمية
لمكافحة التلوث النفطي
في الحالة الطارئة
بالشارقة

المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية تعمل بالميد العشرين لإنشائها

الفهرس

جائزة سمو الشيخ زايد بن سلطان
للبيئة الأكبر على مستوى العالم



النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية ورئيس المجلس الأعلى
للبيئة يرعى افتتاح معرض تكنولوجيا
البيئة الأول



* د. معصومة ابتكار تقول: « البيئة
مجال أكثر مناسبة لنشاط المرأة من
السياسة ».



بمشاركة خبراء من منظمة الصحة
العالمية
- الأمين التنفيذي للمنظمة يفتح
الدورة الخاصة بمراقبة الأحياء الدقيقة
في الشواطئ الترفيهية



بالنيابة عن دول في المنطقة.
- د. نزار توفيق قدم طلبات
للتعويض عن أضرار الحرب



تحت شعار "من أجل الحياة على
الأرض انقذوا بحارنا"
١٠٠ دولة في العالم احتفلت باليوم
العالمي للبيئة



هذا إلى جانب عدد من الموضوعات الهامة الأخرى والأبواب الثابتة



نشرة

البيئة البحرية

العدد (٣٦) أبريل - يونيو ١٩٩٨

نشرة دورية تصدر عن سكرتارية
المنظمة وهي لا تعبر بالضرورة عن
رأي المنظمة أو الدول الأعضاء

الاستشارات العلمية:

د. محمود يوسف عبدالرحيم

المادة العلمية:

- د. حسن محمدي

- كابتن عبدالمنعم جناحي

- د. محمد سعيد

- علي عبدالله

- هويدا زكريا

التحرير والإشراف الفني

- رأفت عثمان النجار

خدمات إدارية

- زبيدة آغا

- عزيزة البلوشي

- عبدالقادر بشير

العنوان

الجابرية - ق ١٢ - ش ١٠١ - قسيمة ٨٤

- ص. ب ٢٦٣٨٨ الصفاة رمز بريدي

١٣١٢٤ الكويت تليفون : ٣ - ٥٣١٢١٤٠

فاكس : ٥٣٣٥٢٤٣ ، ٥٣٢٤١٧٢

Internet ROPME

E-Mail address:

ropmek@kuwait.net

World Wide Web:

http://www.kuwait.net/~ropmek/

Internet MEMAC

E-Mail address:

memac@batelco.com.bh

World Wide Web:

http://www.gcc.com.bh/memac



تنسيق الحمل البيئي في المنطقة

بدعوة من الأمانة العامة لدول مجلس التعاون، وبموجب قرار الاجتماع الخامس للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة في دول المجلس عقد في دولة البحرين مؤخراً، الاجتماع التنسيقي الأول للمواضيع والأنشطة البيئية فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في المنطقة، وقد شارك في الاجتماع ١٢ منظمة جميعها ذات علاقة بدولة أو أكثر من دول الأعضاء في المنظمة. كما شارك في الاجتماع البنك الإسلامي، وذلك بالإضافة إلى خمس من دول المنطقة.

وعلى الرغم من محدودية مشاركة الدول في الاجتماع والطبيعة العامة للتوصيات إلا أن أهمية الاجتماع تكمن في انعقاده حيث اتضح منذ البداية مدى المسافة الفاصلة فيما بين هذه المنظمات من ناحية وبين الدول من ناحية أخرى وكذلك الحاجة للتنسيق الإقليمي بالنسبة للعديد من المواضيع المشتركة، كحماية الثروة السمكية، والتنوع البيولوجي ومكافحة التلوث، ومشاكل التصحر وتلوث الهواء وإدارة النفايات وذلك بالإضافة إلى مواضيع التدريب وغيرها.

ولقد كان النقاش بين ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المنطقة حول أساليب التنسيق فيما بينها من أهم ثمرات هذا الاجتماع. حيث تبلورت النقاط الآتية:

١ - أن الهدف الأساسي من وجود المنظمات والمكاتب الإقليمية للمنظمات الدولية هو خدمة مصالح المنطقة بالنسبة لجهود حماية البيئة.

٢ - أن نجاح برامجها يعتمد بالأساس على مدى تجاوب دول المنطقة مع جهود المكاتب العاملة في المنطقة.

٣ - على ضوء محدودية الموارد المالية والبشرية فإن من غير المجدي الاستمرار في وجود الازدواجية والتكرار بين برامج هذه المنظمات، وأنشطتها كما اتضح في الاجتماع.

ولتحقيق الهدف من هذا اللقاء فإنه من الضروري الحرص على الشفافية فيما بين هذه المنظمات من جهة وبينها وبين دول المنطقة من جهة أخرى، فعلى المنظمات الدولية والإقليمية مثلاً أن تطرح برامجها المعتمدة من قبل مجالس إدارتها على المنظمات الإقليمية ودول المنطقة في اجتماع يعقد سنوياً لهذه الغاية وتسعى لتوفير الدعم المادي والفني لها مع التأكيد على التوجه الإقليمي مما يعطي فرصة أكبر لموافقة المنظمات المانحة على الدعم.

وإذ تتقدم المنظمة بالشكر لجهود الأمانة العامة لدول مجلس التعاون ودولة البحرين بصفة خاصة على تنظيم هذا اللقاء، والمنظمات الإقليمية والدولية الأخرى للمشاركة فإنها تود التأكيد على النقاط التالية:

١ - أن يتم التعاون بين هذه المنظمات على أساس أن دول المنطقة هي أعلم باحتياجاتها وأن المنظمات الإقليمية قد أوجدت لخدمتها وتنسيق جهودها بالنسبة للمواضيع المشتركة. أما المنظمات الدولية فهي تشكل البعد الثالث الداعم للمنظمات الإقليمية في المنطقة ودورها أن لا يكون العكس صحيحاً. أي أن على المنظمات الدولية أن تتكفل بمواءمة البرامج الدولية مع احتياجات المنطقة ودعم التوجه الإقليمي إلى الحد الأقصى بالنسبة للمواضيع المشتركة، وذلك بالإضافة إلى دعم دول المنطقة بالنسبة لاحتياجاتها الوطنية.

٢ - إن تعامل المنظمات الدولية جغرافياً مع المنطقة ليس مبنياً على أسس موحدة، فمثلاً نجد أن منظمة الصحة العالمية تنظر لدول المنطقة جميعها كجزء من منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط بينما برنامج الأمم المتحدة لا يضع إيران ضمن مجموعة غرب آسيا وإنما يشرك بعض دول البحر الأحمر (PERSGA) ضمن مسؤوليات المكتب الإقليمي لغرب آسيا (ROWA) مما يتطلب إعادة النظر بالنسبة للتوزيع الجغرافي لدول المنطقة من قبل منظومة الأمم المتحدة وهو وضع ينعكس على مناطق جغرافية أخرى في العالم أيضاً.

٣ - إنه في المحصلة نجد أن دول المنطقة هي الأقدر على تحديد احتياجاتها من البرامج والأنشطة البيئية وكلما ارتفع صوتها واتضحت معالم برامجها الوطنية كلما أمكن للمنظمات الإقليمية والدولية أن تتكيف لخدمتها.

برعاية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية
رئيس المجلس الأعلى للبيئة الشيخ / صباح الاحمد الجابر

وزير الصحة والامين التنفيذي يفتتحان معرض تكنولوجيا البيئة الاول
كويت ٩٨



تحت رعاية النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رئيس المجلس الاعلى
للبيئة بدولة الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ، افتتح معالي د. عادل الصبيح وزير
الصحة ومعالي د. عبدالرحمن عبدالله العوضي، الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية
البيئة البحرية معرض تكنولوجيا البيئة الاول ، كويت ٩٨ ، والذي اقامته المنظمة خلال الفترة
من ٢٠ الى ٢٣ ابريل ١٩٩٨ ، بفندق كويت ريجنسي بالاس .
وقد اقيم المعرض المذكور بمناسبة يوم البيئة الاقليمي الذي يوافق الذكرى العشرين
لتوقيع اتفاقية الكويت للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث البحري عام ١٩٧٨ .

يوم
البيئة
الاقليمي

❖ مسابقة للرسم البيئية بين طلبة المدارس للدول
الاعضاء وجوائز على المستويين الوطني والاقليمي

تظاهرة بيئية اقليمية

المواد المستخدمة في رصد وتقييم البيئة ومكافحة التلوث البحري والتحكم في الانبعاثات ومعالجة النفايات الصلبة الخطرة .

هذا وقد استمرت فعالية المعرض الذي رعته (٦) مؤسسات وهيئات وشركات كبرى ، أربعة أيام شارك فيه كل من دولة البحرين ، ودولة الكويت ، ودولة قطر ، وسلطنة عمان ، ودولة الامارات العربية المتحدة .

والجدير بالذكر أن معرض تكنولوجيا البيئة الاول كويت ٩٨ ، يعد تظاهرة بيئية اقليمية دعى اليها المسؤولين وذوي العلاقة بالبيئة بصفة عامة في المنطقة بهدف افساح المجال للعاملين في مجال البيئة من الشركات والمؤسسات ، استغلال هذه المناسبة البيئية الاقليمية للاتصال مباشرة بالمسؤولين عن حماية البيئة في الدول الاعضاء بصفة عامة ، وعرض ما لديهم من تقنيات وأحدث



❖ المعرض تظاهرة بيئية اقليمية لعرض أحدث التقنيات والمواد المستخدمة في مكافحة التلوث البحري

مسابقة الرسوم البيئية

وقد أقيم على هامش المعرض مسابقة لاختيار الفائزين في الرسوم البيئية عن التلوث البحري وقد شاركت ٦ دول من دول المنطقة هي (الجمهورية الإسلامية الإيرانية، البحرين، الكويت، عمان، قطر، الإمارات العربية المتحدة) حيث قدم طلبة المدارس في هذه الدول المشاركة أكثر من ٥٠٠ لوحة في معرض رسوم طلبة المدارس، كما شارك ما يزيد عن ٢٠٠ طالب وطالبة في معرض الرسم المفتوح، وقد أقيمت المسابقتين بمناسبة الاحتفال السنوي بيوم البيئة الإقليمي الذي يصادف هذا العام الذكرى العشرين لإنشاء المنظمة، هذا وتقوم المنظمة بإعداد إصدار خاص حول المعرض ومسابقة الرسوم لطلبة المدارس ومعرض الرسم المفتوح يتضمن عشرات الصور الفائزة بالجوائز على المستويين الوطني والإقليمي إلى جانب عدد من الصور المختارة لكل دولة من الدول المشاركة.



وقد قام الامين التنفيذي للمنظمة، معالي د. عبدالرحمن عبدالله العوضي، بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الرسوم البيئية للثلاث الأوائل سواء على المستوى الوطني، أو المستوى الاقليمي تحفيزا لهم على المشاركة في المناسبات البيئية المتتالية وكخطوة لترسيخ مفاهيم التوعية البيئية لدى أبنائنا والاجيال القادمة بما يحقق لهم تبادل شعور الانتماء إلى بحيرة العطاء الزرقاء التي غرس الأجداد على شواطئها جذورنا وبنى الآباء عليها تراثنا الحضاري وسلموها لنا أمانة لمن سيأتي من بعدنا.

جوائز



الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية د. عبدالرحمن عبدالله العوضي افتتح الدورة التدريبية الخاصة بمراقبة الاحياء الدقيقة في الشواطئ الترفيهية

د. العوضي يقول:

الملوثات العضوية في البيئة البحرية تسبب الأمراض المعوية

افتتح الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في مقر المنظمة الدورة التدريبية الخاصة في مراقبة الاحياء الدقيقة في الشواطئ الترفيهية والتي تعقد بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومعهد الكويت للأبحاث العلمية خلال الفترة من ١٦-٢٠ مايو ١٩٩٨ بحضور عشرين متدربا من الدول الاعضاء في المنظمة وثلاثة خبراء من منظمة الصحة العالمية.



الملوثات الكيميائية والبكتيرية بالنسبة للصحة العامة للإنسان والاحياء البحرية خصوصا القشريات التي تتراكم بها الجراثيم وعند استخدامها كغذاء للإنسان فانها تسبب كثيرا من الامراض المعوية كما أن البكتيريا المعوية تلوث المياه الصالحة للسباحة وبالتالي تعرض الإنسان لاحتمالات الاصابة بالتهابات الجلد والأذن.

وقد افتتح الدكتور العوضي الدورة بكلمة قال فيها ان البيئة البحرية للمنطقة كغيرها من البحار الإقليمية الأخرى في العالم معرضة للتلوث بصورة كبيرة بسبب ما يلقي بها من الملوثات الناتجة عن مياه الصرف الصحي والمخلفات الصناعية وغيرها من الأنشطة البشرية. وأضاف الدكتور العوضي أن المخاطر الناتجة عن

هذه الدورة التدريبية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومعهد الكويت للأبحاث العلمية كأحد المؤسسات الوطنية المعروفة في المنطقة . والمنظمة الاقليمية متمنة لهما، وتأمل استمرارية التعاون معهما وكذلك مع بقية المؤسسات الوطنية في الدول الاعضاء في المنظمة.

واختتم كلمته قائلاً: مرة أخرى يسرني الترحيب بكم في بلدكم الثاني الكويت متمنيا لكم التوفيق والنجاح في هذه الدورة التدريبية وأشكر كل من ساهم في الاعداد لهذه الدورة . مع تمنياتي لكم باقامة سعيدة .

ونوه الى أنه تم اختيار موضوع هذه الدورة التدريبية بسبب الحاجة الى تعزيز طرق القياس الميكروبيولوجية الاكثر ملائمة في عمليات الرصد التي تقوم بها المنظمة الاقليمية في المنطقة .

وأكد العوضي على أهمية اكتساب المشاركين في هذه الدورة المهارات الفنية والمعلومة الكافية لمساعدتهم في القيام بالمهام الموكلة للمنظمة في برامج رصد البيئة البحرية والاستفادة من تجربة خبراء منظمة الصحة العالمية في المناطق الاخرى من العالم.

وأضاف قائلاً: اننا نشعر بالفخر والاعتزاز لتنظيم

ثم ألقى د. حسين أبو زيد المستشار الاقليمي في ادارة تقييم مخاطر الصحة البيئية في منظمة الصحة العالمية كلمة نيابة عن د. حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم الشرق الاوسط. قال فيها:



الاوروبي لمنظمة الصحة العالمية ، على ما قدموه من دعم قيم لتنظيم هذه الحلقة وتنفيذها .

أيها السيدات والسادة؛

من المعروف أن المناطق الساحلية كانت منذ القدم ولا تزال ذات أهمية كبيرة لحضارة الانسان ، خاصة وأن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في الوقت الحاضر في مناطق ساحلية لا يزيد عرضها على ستين كيلو مترا .

كما أن من المعروف أن صحة البشر الذين يعيشون في المناطق الساحلية، ورخاءهم ، بل وفي بعض الأحيان بقاءهم ، أمور ترتبط ارتباطا وثيقا بالنظم المائية السائدة في تلك المناطق. ولقد حددت الأخطار التي تهدد الحياة البحرية في هذا المجال ، بأنها مياه المجاري ، والمعادن الثقيلة، والزيت (أو الهيدرو كربونات) ، والمخلفات

يطيب لي أن أرحب بحضراتكم في مفتح هذه الحلقة العلمية التدريبية حول الطرائق الميكروبيولوجية لرصد مياه المنتجعات الساحلية ، والتي اشترك في تنظيمها كل من منظمة الصحة العالمية، والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ، بالتعاون مع كل من حكومة الكويت الموقرة ممثلة بوزارة الصحة، وصندوق الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية.

وأود ابتداءً أن أتوجه بالشكر نيابة عن منظمة الصحة العالمية ، الى حكومة الكويت الموقرة ، ولا سيما معالي الأخ الدكتور عادل خالد الصبيح، وزير الصحة، والى المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، ولا سيما أمينها التنفيذي، معالي الأخ الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي ، والى المكتب الاقليمي

العضوية المتواصلة ، والمواد المشعة ، والمغذيات ، وتجمعات الرواسب، والقمامة .

إن المكتب الاقليمي لشرق المتوسط يهتم بكل الأمور المتصلة بالبيئة البحرية، وهو يركز جهوده في هذا المجال، على إعداد ونشر الدلائل الارشادية التقنية، والتعاون مع البرامج البحرية الاقليمية ذات العلاقة.

ومثال ذلك البرنامج التعاوني مع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة

الصحيحة لتنفيذ هذه المهام في جلسات عملية، وبيان العراقيل التي تعترض سبيل الاختبارات الجراثيمية لمياه البحر .

هذا وقد تضمنت الدورة التدريبية المتخصصة جانبان ، الجانب النظري والذي تمثل في محاضرات متخصصة قام بالقاءها فريق من خبراء منظمة الصحة العالمية ، أما الجانب العملي فقد تمثل في التدريب الميداني والمعملية للمتدربين في مختبرات معهد الكويت للأبحاث العلمية وذلك تحت اشراف فريق من الخبراء والمتخصصين ايضا استهدفا لتحقيق الفائدة المرجوة من الدورة المشار إليها .

وقد استمرت اعمال الدورة التدريبية حتى ١٩٩٨/٥/٢٠ حيث تم توزيع شهادات اتمام الدورة على المشاركين بحضور الامين التنفيذي للمنظمة د. عبدالرحمن عبدالله المعوضي والمنسق العام للشئون الفنية والادارية د. محمود يوسف عبدالرحيم ، وخبراء منظمة الصحة العالمية برئاسة د. حسين ابوزيد المستشار الاقليمي للمنظمة لمنطقة الشرق الاوسط بالاسكندرية .

ومن المنتظر أن يتم عرض تفاصيل هذا التوجه خلال الحلقة العملية التدريبية البلدانية الثانية، المشتركة بين المكتب الاقليمي للمنظمة بشرق المتوسط وبين المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ، والتي ستخصص للدلائل الارشادية حول تقييم حجم التلوث البحري ومكافحة الأخطار المترتبة عليه ، على نحو ما ذكرناه آنفا . وفي كل الاحوال ، يؤكد هذا التوجه على الحاجة الى تحليل المياه الساحلية تحليلا أكثر دقة وأكثر حجية مما كان يقتضيه الحال من قبل . غير أن ثمة شرطا أساسيا لتحقيق هذه الغاية، هو توافر نوعية مؤهلة ومدربة من المتخصصين في أعمال المختبرات.

أيها الزملاء الأعزاء!

ان الغاية من حلقتنا هذه استعراض الطرائق الميكروبيولوجية لرصد مياه البحر في المنتجعات الساحلية ، وما يتصل بذلك من اجراءات ضمان الجودة ومراقبة الجودة، ثم اختيار ما كان منها أكثر اتصالا ببرامج الرصد في هذه المنطقة، وعرض الطريقة

البحرية، والذي يتضمن المشاركة في تنظيم حلقتنا هذه، وحلقة تدريبية أخرى حول الدلائل الارشادية التقنية الخاصة بتقييم التلوث البحري ، ومكافحة ما يتصل به من أخطار على الصحة . ولسوف تعقد هذه الحلقة بمشيئة الله، في جمهورية ايران الاسلامية خلال الربيع الثاني من العام الحالي .

أيها السيدات والسادة:

ان لمنظمة الصحة العالمية عموما، دورا كبيرا في مختلف الجوانب الصحية المتصلة بالوقاية من التلوث البحري ومكافحته، ومن الجهود التي تقوم بها المنظمة في هذا السبيل ، استمجال وضع دلائل ارشادية خاصة بها من أجل تحقيق البيئة المائية المأمونة في المنتجعات ؛ بالاضافة الى الحملة الجادة التي بدأتها عام ١٩٩٢ ، وتناولت مسألة تقييم الأخطار التي تتعرض لها البيئة المائية في المنتجعات ، كما تناولت مختلف جوانب معالجة هذه الأخطار والتصدي لها .



المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية

تعد خطة الطوارئ لمكافحة التلوث الناجم عن تسرب بقع الزيت في المنطقة البحرية للمنظمة لاعتمادها في شهر أكتوبر المقبل

وقال ان حوادث تسرب الزيت التي وقعت مؤخرا في المنطقة عكست الضرورة الملحة للهيئات البيئية الاقليمية والمؤسسات الرسمية بمتابعة السفن المارة عبر المياه الاقليمية والتأكد من سلامتها ومدى مطابقتها للمعايير الدولية واذا وجد خلال المتابعة أية أخطاء تقوم المنظمة باطلاع الدول المختلفة ولفت انتباهها حول المخاطر الممكن حصولها نتيجة عبور هذه السفن المخالفة وعليه تتخذ الدول

الاجراءات المناسبة للحيلولة دون عبورها للحفاظ على نظافة بيئتها مشيرا الى أن المنظمة تعمل على ارشاد الحكومات في مختلف الدول بالمنطقة ولا تملك اجبارها لمنع السفن المخالفة من عبور الخليج .

الاتحادية للبيئة بدولة الإمارات العربية المتحدة وبعض الجهات الأخرى . وأكد د. العوضي على أهمية تعزيز التعاون الاقليمي بين دول



المنطقة من أجل المحافظة على البيئة البحرية خصوصا وأن التلوث البحري لا يعرف الحدود وينتشر بدون توقف حاملا معه كل أسباب الدمار لما تحويه تلك البيئة من حياة وجمال .

أعلن الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية أن المنظمة سوف تنتهي قريبا من دراسة جدوى خطة الطوارئ لمكافحة

التلوث الناجم عن تسرب بقع الزيت في المنطقة البحرية للمنظمة، وسوف تضمن في اطار اتفاقية تعقد مع المنظمة توقع عليها دول الخليج خلال أكتوبر القادم .

جاء ذلك في تصريحات صحفية على هامش ندوة ورشة

العمل السنوي الاولى لمكافحة التلوث النفطي التي عقدت خلال الفترة (٢٥ - ٢٩) أبريل ١٩٩٨ بالشارقة بالامارات العربية المتحدة ونظمها مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية -ME- MAC بالتنسيق مع الهيئة

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة

صاحب السمو الشيخ الدكتور/ سلطان القاسمي

يستقبل د. عبدالرحمن عبدالله العوضي ومعالي حمد المدفع وزير الصحة بالإمارات



الشيخ الدكتور/ سلطان القاسمي حاكم الشارقة

وقد أعرب معالي د. عبدالرحمن عبدالله العوضي في تصريح لوكالة أنباء الامارات عن سعادته البالغة بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة مشيدا بتفهم سموه العميق لقضية تلوث البيئة ومشكلاتها ومقترحات سموه البناءة للحد من تلك المشكلات وآرائه السديدة في نشر الوعي البيئي في المجتمع لخلق انسان فاعل يستطيع أن يتفهم ويحمي البيئة . كما اشاد باهتمام سموه بانشاء مراكز استقبال مياه التوازن الملوثة "مياه الصابورة" والنفايات الاخرى من ناقلات النفط والسفن التجارية قبيل دخولها الموانئ في مناطق تحميل البترول وذلك بجهود مشتركة بين الدوائر المعنية بدول المنطقة والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية .

استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه معالي د. عبدالرحمن عبدالله العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بحضور معالي الأستاذ حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ورئيس الهيئة الاتحادية للبيئة وعدد من الخبراء والمحاضرين في مختلف المجالات المتعلقة بحماية البيئة من التلوث النفطي المشاركين بورشة العمل/ الندوة السنوية الأولى حول الخطة الإقليمية لمكافحة التلوث النفطي في الحالات الطارئة.

وتم خلال اللقاء استعراض عدد من القضايا البيئية وجهود المنظمة الاقليمية في هذا المجال لحماية البيئة البحرية.

معرض تكنولوجيا البيئة

❖ بذلت سكرتارية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية جهودا متواصلة في سبيل انجاح معرض تكنولوجيا البيئة الاول كويت - ٩٨ والذي شارك فيه عددا من الدول الاعضاء بالمنظمة حيث اقيم على هامش المعرض مسابقة للرسوم البيئية على المستويين الوطنى والاقليمى وقد استمرت فعاليات المعرض خلال الفترة (٢٠ - ٢٣ ابريل ١٩٩٨)

مشاركة

شارك د. محمود يوسف عبدالرحيم المنسق العام للشؤون الفنية والادارية بالمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية فى الندوة التى نظمتها جمعية الصداقة المصرية الكويتية تحت عنوان «نحو بيئة نظيفة فى مصر والكويت والوطن العربى» والتي عقدت فى القاهرة يوم ٣٠ يونيه ١٩٩٨ حيث القى د. محمود يوسف عبدالرحيم محاضرة بهذه المناسبة .

جائزة المنظمة السنوية للبيئة

❖ بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الاقليمي عقدت لجنة التحكيم الخاصة بجائزة المنظمة السنوية للبيئة اجتماعاً حيث قررت اختيار المؤسسة العامة القطرية للبتترول لجائزة المنظمة لعام ١٩٩٨ ، كما تم منح شهادة تقدير لكل من :
❖ ادارة البيئة فى الجمهورية الاسلامية الايرانية .
❖ مدينة رأس لفان الصناعية فى دولة قطر .
وذلك تقديرا لجهودهما المتميزة فى مجال حماية البيئة .

❖ عقد بمقر سكرتارية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وبمشاركة منظمة الصحة العالمية والمكتب الاقليمي للشرق الاوسط الدورة التدريبية الخاصة بمراقبة الاحياء الدقيقة فى الشواطىء الترفيهية خلال الفترة (١٦ - ٢٠ مايو ١٩٩٨) ، بحضور ٢٠ متديرا من الدول الاعضاء وثلاثة خبراء من منظمة الصحة العالمية (WHO)

❖ بصفة

مراقبين في المؤتمر الخاص بالتعويضات الناجمة عن الحروب والذي عقد في الولايات المتحدة الأمريكية شارك كل من الأمين التنفيذي للمنظمة والمنسق العام للشئون الفنية والإدارية بصفة مراقبين .

❖ شارك معالي الأمين التنفيذي للمنظمة د. عبدالرحمن عبدالله العوضي في المؤتمر الإقليمي الأول بين الحكومات لبرامج البحار والذي عقد في مدينة لاهاي بهولندا خلال الفترة (٢٤ - ٢٦ يونيو ١٩٩٨) .

❖ قرر المركز

العربي الأوروبي منح الدكتور / عبدالرحمن عبدالله العوضي شهادة تقدير جائزة البيئة لعام ١٩٩٨ ، تقديراً للجهود المتميزة في مجال حماية البيئة لعام ١٩٩٨ .

❖ صادف يوم الرابع من شهر يونيو ١٩٩٨ انتهاء الفترة المحددة المسموح بها للتوقيع على البروتوكول الخاص بالتحكم في النقل البحري للنفايات الخطرة والنفايات الأخرى عبر الحدود والتخلص منها .

❖ القي د .

عبدالرحمن
عبدالله العوضي
الأمين التنفيذي للمنظمة
كلمة في افتتاح الندوة السنوية / ورشة العمل التي عقدت بالشارقة بدولة الامارات العربية خلال الفترة من (٢٥ - ٢٩ / ٤ / ١٩٩٨) ، تحت عنوان الخطة الإقليمية لمكافحة التلوث النفطي في الحالات الطارئة ، والتي نظمها مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية " ميماك " وشارك في اعمال الندوة د . محمود يوسف عبدالرحيم المنسق العام للشئون الفنية والإدارية بالمنظمة .

❖ تم اختيار الدكتور / عبدالرحمن عبدالله العوضي الأمين التنفيذي للمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية ضمن ١٠ شخصيات عربية لتكريمهم تقديراً لجهودهم البيئية المتميزة في مجال حماية البيئة والمساهمة في انجاح اعمال المؤتمر الثامن الذي عقد تحت عنوان " حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة " بمدينة الاسكندرية " خلال الفترة ٥ - ٧ مايو ١٩٩٨ .

برعاية وزير الإسكان والبلديات والبيئة الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة

جامعة الخليج وادارة شئون البيئة تنظمان دورة تدريبية حول نظم المعلومات البيئية

دولة
البحرين



وزير الإسكان والبلديات والبيئة
الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة

خصوصا في مجالات نظم المعلومات البيئية ونظم ادارة قواعد المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد وشبكات المعلومات ومقدمة في الانترنت اضافة تصميم وعمل HOME PAGE بالانترنت وتطبيقات نظم المعلومات البيئية باستخدام الحاسوب . وقد حاضر بالدورة نخبة من الخبراء البارزين في مجالات التخصص اضافة الى مساهمات المتدربين من خلال دراسات الحالة التي اعدوها للعرض وللتشاور حولها في الدورة.

تحت رعاية وزير الاسكان والبلديات الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نظمت جامعة الخليج العربي خلال الفترة من ١١ وحتى ١٤ مايو دورة تدريبية حول نظم المعلومات البيئية بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا " سيدارى " بالقاهرة .
وذكر رئيس جامعةالخليج العربي الدكتور عبدالله الرفاعي ان هذه الدورة حضرها ٣٥ مشاركا من ١٣ دولة عربية وتهدف الى نقل الخبرات في مجال نظم المعلومات البيئية الى المتدربين

ضمن فعاليات ورشة الانتاج السليم بيئيا

المدير العام لشئون البيئة السيد خالد فخرو يقول :

أكثر من مليون طن سنويا حجم النفايات الصناعية الخطرة بالمنطقة



خالد فخرو

الولايات المتحدة وضعف ما ينتجه الفرد في الدول الأوروبية الصناعية موضحا ان النفايات الصناعية هي مواد اولية مهدورة نتجت من عدم الاستخدام الامثل للتكنولوجيا وقصور في الكفاءة الانتاجية مطالبا بضرورة وضع استراتيجية تقليل انتاج النفايات التي بدورها ستؤدي الى خفض كلفة المواد الاولية وزيادة في الانتاج وتوفير في استهلاك الطاقة وتقليل كلفة الإنتاج.

الاقليمى لغرب آسيا «يونيب»، والمجلس الثقافي البريطاني مؤكدا على ان رعاية وزير النفط والصناعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لورشة العمل له دلالة كبيرة ويؤكد حقيقة ان العاملين على تطوير الصناعة في البلاد يهمهم ان تكون الصناعة نظيفة بيئيا كما ان هذه الورشة تعزز مبدأ المشاركة من قبل القطاعات المختلفة ولتغيير السياسات البيئية .
وأضاف قائلا " لقد قدرت النفايات الصناعية الخطرة التي انتجتها دول غرب آسيا في سنة ١٩٩٠ باكثر من مليون طن كما وتم تصدير الزيادة السنوية لهذه النفايات باكثر من ٧٠ الف طن وان تغيير النمط الاستهلاكي قد ادى الى زيادة كمية النفايات التي تنتجها المناطق الحضرية في دول غرب آسيا حيث قدرت هذه النفايات بحوالى ٣٠ مليون طن سنويا كما تشير تقارير بلديات دول مجلس التعاون الخليجي ان كمية النفايات اليومية التي ينتجها الفرد أكثر من مثيلاتها في

افتتح وزير النفط والصناعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة يوم الاحد ١٩ ابريل ١٩٩٨ الندوة الخاصة بالانتاج السليم بيئيا والتي تنظمها جمعية الكيميائيين البحرينية بالتعاون مع مكتب الامم المتحدة للبيئة " يونيب " والتي استمرت حتى ٢٢ ابريل .

طالب المدير العام لشئون البيئة خالد فخرو كافة الجمعيات المهنية بادخال عدد من الانشطة التي تخدم البيئة في انشطتها وفي المجالات التي من الممكن ان تضيف بعدا بيئيا يساعد في تنفيذ السياسات البيئية في البحرين ويعمل على نشر وتعزيز الوعي البيئي.

وقال ان فكرة الانتاج النظيف بيئيا فكرة مقبولة عالميا وقد ادخلت الكثير من الدول الصناعية تهدف الى ادخال تغيير في نمط الانتاج ويعمل على تقليل الانبعاثات والمخلفات والنفايات الضارة بالبيئة مشيدا بتنظيم ورشة العمل من قبل جمعية الكيميائيين البحرينية والمكتب

حققت الدراسات والتجارب التي تجريها ادارة الثروة السمكية بوزارة الاشغال والزراعة لتطوير شبكة لصيد الروبيان تسمى " بالشبكة الانتقائية " نجاحا ملموسا في الوقت الذي يتم فيه مواصلة هذه التجارب لتعميم استخدام هذه الشبكة خلال مواسم الصيد القادمة .

وتهدف هذه الجهود التي ستجعل من دولة البحرين اول دولة خليجية تستخدم مثل هذه الشباك المتطورة الى المحافظة على الحياة الفطرية البحرية وزيادة وتنمية المخزون السمكي في البلاد .

وأبلغ مدير ادارة الثروة السمكية جاسم القصير وكالة انباء الخليج ان الادارة بدأت في عام ١٩٩٧ م تجاربها من اجل ايجاد طريقة عملية لفصل الاحياء البحرية غير المستهلكة عن الروبيان من خلال نوعية جديدة من شباك الجر .

وقال ان الادارة قامت للوصول الى هذا الهدف باجراء عمليات تحويلية على الشبكة دون تأثرها في الوقت الذي تحتفظ الشباك بالروبيان .

واضاف ان عملية التحويل حققت نجاحا ملموسا بعد ان تمت تجربتها من خلال الطلعات البحرية وبينت النتائج انها في مستوى جيد جدا وقد تم اصطياد الروبيان بشكل جيد وفي حالة ممتازة دون تكسر مع قلة كمية الشوائب المصاحبة والسماح بخروج الاسماك الكبيرة مثل السلاحف وسمك القرش والاحجار مما سوف يساعد على تحسين الحجم البيولوجي للروبيان الذي يصطاد بالطريقة التقليدية المتبعة حاليا .

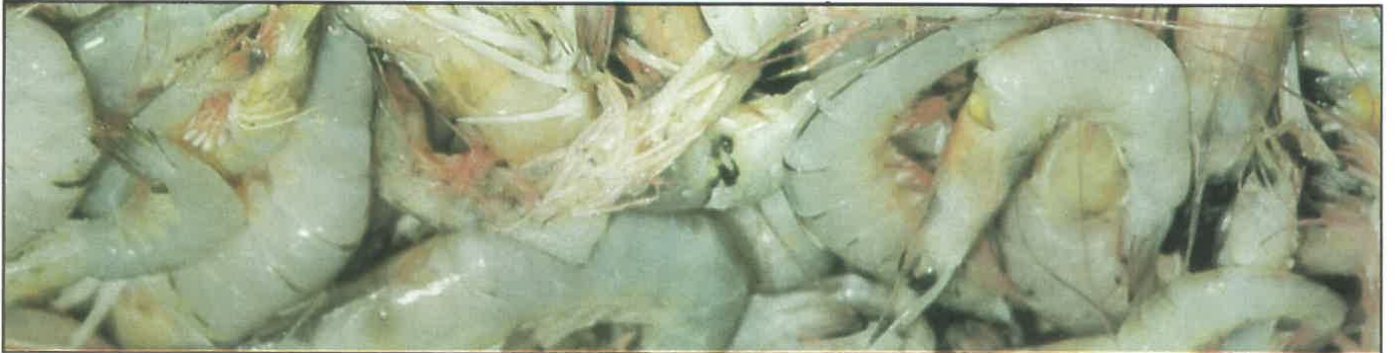
وقال مدير ادارة الثروة السمكية جاسم القصير انه عندما يتم اقرار استخدام الشبكة الانتقائية فانه سيتم التنسيق مع الصيادين في بداية الامر وفي حالة نجاحها التام سيتم تعميمها في المواسم القادمة مبينا ان الفترة القادمة ستشهد خروج الاخصائين من ادارة الثروة السمكية في طلعات مع الصيادين ليتم اطلاعهم على كيفية استخدامها والتكيف معها .

واضاف ان استخدام الصيادين لمثل هذه الشباك لن ينتج عنه اية خسائر في الشباك التي يستخدمونها بل انه يتم ادخال الجهاز الذي يفصل الروبيان عن بقية العناصر البحرية غير المرغوب فيها في وسط هذه الشباك .

وأوضح ان استفادة الصيادين من الشباك التحويرية ستكون كبيرة حيث انهم سوف يستغلون الوقت المهدر في عملية فصل الروبيان عن الشوائب كما انه سيكون لها الاثر في مساعدة مراكب الصيد على التخلص من بطء السرعة نتيجة الثقل المترتب لتجميع الشوائب والعناصر البحرية غير المرغوب في اصطيادها وبالتالي تؤثر سلبا على محركات المراكب المستخدمة في الصيد .

وأشار الى ان البحرين ستكون اول دولة خليجية تستخدم هذه الشباك بعد ان تم استخدامها في الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة والدول الاوروبية واستراليا وآخرها تايلند وبعض الدول الأخرى التي استخدمتها تحت اشراف منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

نجاح تجارب صيد الروبيان بالشبكة الانتقائية وتعميمها في مواسم الصيد القادمة





د. معصومة ابتكار

نائبة رئيس الجمهورية
مديرة إدارة البيئة
د. معصومة ابتكار

الجمهورية
الإسلامية
الإيرانية

تقول: البيئة مجال أكثر ملائمة للمرأة من السياسة.

بعدما تم تعيين د. معصومة ابتكار كنائبة لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية لشؤون البيئة، التقت فرانشيسكا بيرافنتوزي. د. ابتكار وأجرت معها حواراً طويلاً تحدثت فيه عن السياسة والمرأة والبيئة، ننشر ما جاء بهذا اللقاء حول المرأة والبيئة.

جوانبه الايجابية والسلبية ، لكن المهم أن يقام حوار بين الثقافات المختلفة على المستوى الانساني. وكمجتمع فان لدينا العديد من القضايا والمشكلات المشتركة خاصة في المجالات العلمية والتكنولوجيا ، وفي حماية البيئة التي هي مصدر قلق العالم أجمع وفي الوقت الراهن أرى أن الجو مهيأ لتبادل المعارف بين الشرق والغرب .

❖ أنت مهتمة جدا بقضايا حماية البيئة، وهو نوع من القضايا ينظر اليه كمجال أكثر ملائمة لعمل المرأة من السياسة.. فهل تعتقدين أن سياسات البيئة تتضمن فيما تتضمن قضايا أخرى مثل التكافل وحقوق الانسان والتنمية المدعومة؟

- في ايران يوجد نحو عشرين مؤسسة ومنظمة غير حكومية تعمل في مجال البيئة، وأنا أتفق معك في أن القضايا البيئية اليوم باتت ترتبط أكثر بموضوعات أخرى، مثل مكافحة الفقر، والدفاع عن حقوق الأقليات داخل المجتمع، والحقيقة تأيد الرئيس (خاتمي) لتقوية المجتمع الاسلامي المدني يعطي مجالا أكبر للنقاش ويساعد الناس على مواجهة مسؤولياتهم والاطلاع بواجباتهم تجاه المجتمع ككل .

المئة، بينما لم تتجاوز ٥٦ في المئة قبل عهد الثورة الاسلامية، لقد حققت المرأة تقدما فاق ما حققه الرجال هنا .. واذا أخذنا مثلا حيا من كلية الطب التي انتمى اليها-حتى الآن- نجد أن الطالبات يشكلن ٣٠ في المئة من مجموع عدد الدارسين فيها .

❖ اذن فوجود امرأتين فقط في حكومة الرئيس خاتمي - أنت كنائب للرئيس وزهرة نشوجوي كمستشارة لقضايا المرأة - يبقى تمثيلا غير معبر عن هذا التوجه العام الايجابي بالنسبة الى المرأة في ايران ؟

- انها مجرد بداية ..الخطوة الاولى على طريق التطور، لكنها خطوة هامة جدا .. لأن نشوجوي لديها فرصة كبيرة في التأثير المباشر على جميع القضايا المرتبطة بالمرأة الايرانية، كما يمكنها دائما التأكد من أن أي قرارات تتخذ في مجلس الحكومة سيكون لها تأثير ايجابي على حياة المرأة، البداية هامة جدا لأننا على المستوى الرئاسي ليس لدينا مثال نسائي يحتذى، ومن ثم فان أي قرارات تتخذ دون الرجوع الى أمثلة نسائية سابقة .

- أنا متأكدة أن لكل مجتمع في العالم

❖ هل توقعت أبدا أن يختارك الرئيس خاتمي نائبة له ؟

- كلا.. لم أتخيل ذلك أبدا.. لم يدر بخدي يوما أن أتحمل مسؤولية رهيبه كهذه ، كانت مفاجأة بالنسبة الى ولغيري كذلك، لم أكن متأكدة ما اذا كان من الحصاد أن تدخل امرأة في هذه المرحلة دائرة صنع القرار في سدنة السياسة الايرانية . فمنذ وقوع الثورة الاسلامية، والمرأة الايرانية تؤكد جدارتها بأن تلعب أي دور هام .. واليوم نرى عددا كبيرا من صفوة المتعلمات والثقافات الايرانيات يشغلن مناصب بارزة وحساسة، في الواقع المسألة ليست مسألة مجيء امرأة الى السلطة في الجمهورية الاسلامية ، وانما الامر يتعلق بتوجه عام في ايران . ولاشك أن المرأة الايرانية أوفر حظا في هذه الايام فيما يتصل بالرعاية الصحية والتعليمية والوعي بأهمية تنظيم الأسرة.. وكذلك الحرية في المشاركة السياسية .

❖ هل أعطيتني بعض الامثلة الواضحة على الاتجاه الايجابي نحو المرأة في ايران ؟

- اذا راجعنا بيانات أحدث تعداد رسمي، نجد أن نسبة التعليم بين النساء ارتفعت بشكل ملحوظ حتى بلغت نحو ثمانين في

إيران والسعودية والكويت والأردن وسوريا

قدمت طلباً رسمياً لمجلس الأمن

٣٨,٢ مليار دولار إجمالي التعويضات التي تطالب بها الدول الخمس الأكثر تضرراً من الدمار البيئي بسبب الحرب

البيئية حددت "العديد من الدراسات وعمليات المراقبة التي يجب القيام بها".

وأوضح أن تلك الدول اتفقت على أنه من الصعب القيام بالدراسات المطلوبة ما لم تتوفر الاموال الضرورية مسبقاً من صندوق التعويضات التابع للأمم المتحدة الذي يتم تمويله من حصيلة ٣٠٪ من مبيعات النفط العراقية.

واقترحت الدول الخمس أن تدفع لجنة التعويضات الدولية تكاليف تلك الدراسات بعد الموافقة عليها من لجان خبراء تعينها اللجنة الدولية ويساندها المجلس الحاكم.

وتقدمت دولة الكويت بخمس مطالبات تغطي الدمار الذي لحق ببيئتها وتبلغ في مجموعها حوالي ١٦,٢ مليار دولار كما تقدمت ١١ حكومة أخرى بمطالبات بيئية تصل الى ٢٢ مليار دولار.

عقد المجلس الحاكم الذي يتطابق تشكيله مع عضوية مجلس الامن الدولي اجتماعاته في جنيف يوم ٢٩ يونيه ١٩٩٨ لمناقشة عدد من القضايا من بينها الطلب الذي تقدمت به الدول الخمس وهي ايران، والسعودية، والكويت، والاردن، وسوريا، للحصول على تمويل من لجنة التعويضات الدولية للدراسات الخاصة بتقييم الاضرار البيئية للحرب.

وكان رئيس ادارة الارصاد الجوية وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية د. نزار ابراهيم توفيق، قد تقدم بالطلب الرسمي نيابة عن الدول الخمس.

وقال د. توفيق في كلمته امام المجلس الحاكم ان استخدام البيئة "كسلاح حربي" أدى الى الدمار البيئي الواسع النطاق الذي لحق بالمنطقة.

وأضاف أن الدول المطالبة بالتعويضات عن الاضرار



الهيئة العامة للبيئة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية يوقعان اربعة عقود للأبحاث العلمية

دولة
الكويت

وقعت الهيئة العامة للبيئة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية اربعة عقود هي : ادارة المراعى بالكويت ، والكشف عن المعادن الثقيلة والهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات والنويدات ذات النشاط الانحلالى الاشعاعى فى الاطعمة ، والعوامل التى تتحكم فى عمليات التحليل الضوئى للملوثات النفطية فى مياه البحر الكويتية ، وكذا عقد حول «بحث تقييم تأثير ملوثات الهواء المنبعثة من محارق المستشفيات على جو المستشفيات والبيئة المحيطة بها» .

رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للبيئة

د. محمد الصرعاوى

ترأس وفداً بيئياً الى القاهرة



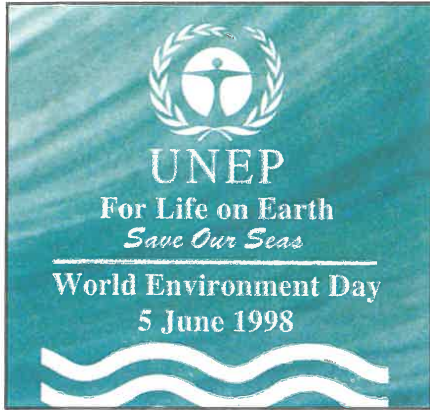
د. محمد الصرعاوى

واشار مدير عام الهيئة العامة للبيئة الى ان الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة قد بحثوا الاجراءات التى تمت بهدف انشاء منطقة تجارة حرة عربية والاجراءات اللازمة لتطبيق التشريعات البيئية ومواصفات نظام الايزو فى القطاعين الصناعى والزراعى واختيار ملصق لشعار يوم البيئة العربى لعام ١٩٩٨ واخيرا تعديل موعد عقد الدورة العاشرة لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة وكذلك الاجتماع الحادى والعشرين للمكتب التنفيذى للمجلس .

القاهرة يعد من الاجتماعات المصرية والمهمة فى سبيل دعم الجهود العربية فى حماية البيئة والتنمية والتى يأتى فى مقدمتها التقرير الخاص باللجنة المشتركة بالبيئة والتنمية فى الوطن العربى وتقارير لجان تسيير برامج المجلس ذات الاولوية وامكانية انشاء بنك مركزى عربى للمصادر الوراثية النباتية فى الوطن العربى وكذلك انشاء قاعدة للمعلومات البيئية بالاضافة الى تفعيل برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء ومكافحة التلوث الصناعى .

شاركت الهيئة العامة للبيئة فى اعمال المكتب التنفيذى لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة فى اجتماعه العشرين الذى عقد خلال الفترة من ١٣ - ١٤ مايو ١٩٩٨ . وقد ترأس وفد الهيئة الدكتور «محمد الصرعاوى» رئيس مجلس الادارة المدير العام والسيد / «محمد ابل» مدير ادارة العلاقات الدولية بالهيئة وصرح الدكتور «محمد الصرعاوى» بان اجتماع

تحت شعار (انقذوا بحارنا) الكويت تشارك العالم الاحتفال بيوم البيئة العالمي



المياه بحلول سنة ٢٠٠٠ ، بمعدل مرتفع عن السنوات السابقة. وقال ان العلماء يرون انه اذا ما بقيت الامور على حالها الراهن فإن محيطات العالم بما تحمله من ثروات ستأثر كذلك.

العام للامم المتحدة الى المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة هو " انقذوا بحارنا ". وهذا في الواقع نداء لما اصاب بحارنا من دمار وتلوث نتيجة ما اسلفنا من أنشطة مدمرة للجسام المائية على هذا الكوكب .

وقال ان شعار الاحتفال اشارة واضحة الى ان الانسان يجب ان يعمل لجعل البيئة البحرية اقل تلوثا ، اذ يستحيل عليه ان يستمتع او يستفيد من البحار اذا كانت ملوثة ، وسوف تتغير معايير الحياة ومدى الاستمتاع بها نتيجة لاستمرار التلوث ، وازداد انه ومع تبنؤات زيادة عدد السكان في العالم وتطوير معدلات التنمية الصناعية فانه يتوقع ازدياد استهلاك

شاركت الكويت العالم احتفاله بيوم البيئة العالمي . وقال رئيس قسم التوعية البيئية والاعلام في الهيئة العامة للبيئة بدولة الكويت السيد / محمد سعيد الرضمان ان هذه المناسبة تجمع شعوب العالم والمنظمات الدولية والاقليمية وجمعيات النفع العام للتعبير عن اهتمامها لتوفير بيئة افضل ، تمشيا مع سياسة دولة الكويت الحكيمة بالمشاركة فى الجهد العالمى نحو حماية البيئة البحرية تحت شعار "انقذوا بحارنا"

وقال ان شعار الاحتفال لهذا العام جاء كما ورد فى كتاب من المكتب الاقليمي لغرب اسيا لرسالة الامين

فى الندوة التى نظمتها الهيئة العامة للبيئة

رضا الفيلى يقول : الاعلام البيئى فى الكويت ليس على مستوى الطموحات والتحديات

الهيئة العامة للبيئة بعمل دراسات اعلامية بيئية بالتعاون مع جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والمعاهد العلمية من اجل النهوض بمستوى المحافظة على البيئة والاهتمام بالاعلام البيئى من خلال تدريب كوادر بشرية متخصصة فى الاعلام البيئى ورسم خريطة بيئية تشمل جميع النواحي الانسانية والحيوانية والبرية والبحرية وايجاد معلومات اساسية للوضع البيئى . ودعا «الفيلى» الى تحويل النظرة الاعلامية البيئية الى نظرة جادة وطموحة من خلال وضع سياسة اعلامية بيئية لتوعية الجمهور باهداف وسياسات الهيئة والسبب فى انشائها بهدف خلق تعاطف معها.

راسهم المدير العام للهيئة العامة للبيئة د . محمد الصرعاوى . وذكر ان الخطر على البيئة يكون احيانا اكبر من خطر المعارك والحروب لان تدمير البيئة ينتج عنه اختلال فى التوازن البيئى ويؤثر فى الحياة الطبيعية للانسان وللكون . مضيفا ان الاعلام البيئى فى الكويت ليس على مستوى الطموحات والتحديات حيث يفتقد متخصصين فى المجال الاعلامى البيئى سواء فى الصحافة او التلفزيون او الاذاعة بالاضافة الى عدم وجود استراتيجيات واضحة بعيدة المدى للتخطيط الاعلامى فى مجال نشر الوعى البيئى . واستطرد «الفيلى» موصيا بان تقوم

حمل الوكيل المساعد بوزارة الاعلام سابقا «رضا الفيلى» وسائل الاعلام مسؤولية قلة الاهتمام الجماهيرى بموضوع البيئة . مشيرا الى ان هذه الوسائل المرئية منها والمقروءة لاتقوم بالتوعية اللازمة الا بصفة موسمية او فى نطاق محاضرات ومؤتمرات دورية . ولفت «الفيلى» الى ان ما يحدث فى اوربا وامريكا هو عكس ذلك تماما . حيث يمثل موضوع البيئة مادة يومية فى كل وسائل الاعلام باعتباره قرينا لحياة الانسان العصرية . جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها الهيئة العامة للبيئة تحت عنوان " دور الاعلام البيئى فى توعية المواطنين " بحضور المهتمين بشؤون البيئة وعلى



د. خميس بن مبارك العلوي

وزير البلديات الإقليمية والبيئة معالي الدكتور/ خميس العلوي والتوجهات الجديدة للوزارة:



❖ السلطنة تولي عناية خاصة لحماية البيئة البحرية
بحكم موقعها الجغرافي المتميز المطل على عدة بحار.

الجهات المعنية الأخرى بالدولة كشرطة عمان السلطانية وسلاح الجو السلطاني العماني والبحرية السلطانية العمانية ووزارة المواصلات والشركات والمؤسسات العاملة في مجال إنتاج وصناعة النفط كشركة تنمية نفط عمان وشركة مصفاة نفط عمان .

ولتفعيل التوصية الصادرة عن مؤتمر منع الناقلات من تفرغ مخلفاتها وحماية البيئة البحرية الذي دعت السلطنة إلى عقده بمسقط في أبريل ١٩٩٥م والخاصة بدعم المبادرة العمانية بإنشاء مرفق لاستقبال السفن والناقلات لتفريغ مخلفاتها قامت الوزارة بتوقيع اتفاقية مع إحدى الشركات الألمانية العالمية لتنفيذ هذا المشروع بسواحل إمارة الفجيرة بتمويل مشترك بين السلطنة ودولة الإمارات العربية المتحدة ليقدم كافة دول المنطقة .

أما بالنسبة إلى توفير مراقبة جوية للبحار بقصد ضبط السفن المخالفة التي تقوم بالتخلص من مخلفاتها ومياه التوازن في عرض البحر وبالمياه الإقليمية للدول المطلة على الخليج فأكد أن التنسيق مستمر بين هذه الوزارة ووزارة الدفاع وشرطة عمان السلطانية لتأمين سمة المياه الإقليمية للسلطنة بتقديم البيانات التي تثبت مخالفة هذه السفن ومقاضاتها وذلك في إطار خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة التلوث البحري والتي تقوم الوزارة بتنفيذها بالتعاون مع الجهات المعنية كما أن هناك جهوداً لتوسيع قاعدة المراقبة الجوية للمياه الإقليمية العمانية وتعزيز إمكاناتها بصفة مستمرة .

أعلن معالي الدكتور / خميس بن مبارك العلوي وزير البلديات الإقليمية والبيئة عن التوجهات الجديدة لوزارة البلديات الإقليمية والبيئة في مجالات أنشطتها المتعددة، مؤكداً أن الحقيبة القادمة تتطلب مراجعة اللوائح والقوانين البلدية والبيئية بالتوازن بين كسر الجمود وتحقيق الثابت وإن وعي المواطن يجب أن يتعدى محيط البيئة المحلية ليصل إلى التزامات السلطنة دولياً، وأكد عزم الوزارة على إصدار أدلة إرشادية تسهل على المواطن الالتزام بالتشريعات والقرارات التنظيمية قريباً وأضاف معاليه قائلاً:

حماية البيئة البحرية

فيما يتصل بحماية البيئة البحرية وصون الشواطئ العمانية ومكافحة التلوث البحري بالنفط وغيره من المخلفات أكد أن السلطنة توليه عناية خاصة بحكم موقعها الجغرافي المتميز والمطل على عدة بحار وامتداد شواطئها وتحكمها في مضيق هرمز، الشريان الحيوي لحركة الملاحة البحرية الخاصة بتصدير النفط العربي إلى شتى دول العالم ويتم الأخذ بأسلوب التدابير الوقائية لمكافحة جميع أشكال التلوث البحري وخاصة التلوث النفطي وبعد أن تزايدت على مدى الأعوام الثلاثة الماضية حوادث التسرب النفطي في مياه الخليج لذلك فإن مكافحة التلوث تتم وفق خطة وطنية عبر مركز عمليات مراقبة التلوث بهذه الوزارة وبالتنسيق التام مع

سلطنة عمان تشارك في الاجتماع الـ ١٢ للجنة التنسيق البيئي لدول مجلس التعاون

ترأس سعادة الشيخ أحمد بن مبارك بن مستهيل شماس وكيل وزارة البلديات الإقليمية والبيئة للشئون البيئة، وفد سلطنة عمان المشارك في الاجتماع الثاني عشر للجنة التنسيق البيئي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد بالدوحة خلال الفترة (٨ - ٢٠ مايو ١٩٩٨).

كما تضمن جدول أعمال الاجتماع أيضا مناقشة موضوع جائزة مجلس التعاون لافضل الاعمال البيئية وبرنامج التعاون البيئي المشترك بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي في مجال استخدام مرافق استقبال مياه التوازن ومشروع منظومة المناطق البحرية المحمية بدول المجلس .

وقد ناقشت لجنة التنسيق البيئي في هذا الاجتماع النظام الموحد لحماية الحياة الفطرية وانماؤها والنظام الموحد للتعامل مع المواد المشعة والنظام الموحد لإدارة النفايات وكيفية تعزيز برامج التوعية البيئية بدول مجلس التعاون الخليجي .

وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع الثاني عشر للجنة التنسيق البيئي مناقشة عدد من المواضيع ذات الاهتمام البيئي المشترك بين دول المجلس ويشمل الانظمة والقوانين المتمثلة في تحديد النظام الموحد لإدارة الكيمائيات الخطرة والمعايير والمقاييس البيئية الموحدة في دول المجلس كما ناقش المجتمعون عمليات تنسيق المواقف الإقليمية والدولية الخاصة باتفاقيات فيينا لحماية طبقة الأوزون وبروتوكولات مونتريال واتفاقية الأمم المتحدة الأطارية لتغيير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومشروع اتفاقية المحافظة على الحياة الفطرية.

وزير البلديات الإقليمية والبيئة د. خميس العلوي ، يرفع الحفل البيئي والفني لمحافظة صور

وشيوخ وأعيان الولاية ورؤساء مجالس الآباء والمعلمون ومديرو مدارس المنطقة .

وقال سالم بن حمد العلوي مدير عام التربية والتعليم بمنطقة جنوب الشرقية ان المديرية العامة أعدت برنامجا حافلا حقق النتائج الايجابية المجدية وساهم بشكل كبير في ايجاد بيئة مدرسية نظيفة خالية من التلوث .

قامت بزيارات للمدارس العشر المتصدرة على مستوى مدارس المنطقة الشرقية في اطار عملية التقييم النهائي على مستوى مدارس السلطنة والتي يترأسها عيسى بن داود الزدجالي رئيس اللجنة وحضر الحفل سليمان بن حمد الجهوري مدير البلديات الإقليمية والبيئة لمنطقة جنوب الشرقية ومديرو العموم بالمؤسسات الحكومية بصور

رعى معالي الدكتور خميس بن مبارك العلوي وزير البلديات الإقليمية والبيئة الحفل الفني والبيئي الذي نظمته المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة جنوب الشرقية بمسرح مدرسة أحمد بن ماجد الثانوية بصور بمحافظة صور وذلك بمناسبة زيارة لجنة التقييم لمسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية التي



معالي وزير الشؤون البلدية والزراعة
علي بن سعيد الخيارين
دولة قطر

وزير الشؤون البلدية والزراعة

علي بن سعيد الخيارين يقول:

قطر حريصة على مواصلة المسيرة
الجماعية لحماية البيئة

دولة
قطر

تحت شعار "أنقذوا بحارنا" شاركت دولة قطر احتفالات دول مجلس التعاون بيوم
البيئة الخليجي.

وقد ساهمت وزارة الشؤون البلدية والزراعة للاحتفال بوضع فعاليات تضمنت
العديد من الأنشطة والمسابقات والمحاضرات والمعارض بهدف زيادة التوعية
والتثقيف البيئي لدى كافة شرائح المجتمع من المواطنين والمقيمين .

التحكم في النقل البحري للنفايات
الخطرة عبر الحدود وهذا تأكيد بأن
دولة قطر حريصة كل الحرص ويعزم
وتصميم على السير قدما على مسار
حماية البيئة وعلى وجه الخصوص
بيئتنا البحرية يؤهلها الى هذا الهدف
طاقات خيرة من أبنائنا الذين يبذلون
جهودهم من أجل بيئة أفضل تحيط بنا
جميعا .

وقال سعادة الوزير: اننا اذ نشيد
بهذه الجهود الرسمية والشعبية في
مجال حماية البيئة نناشد الجميع
لدعم هذا الاتجاه والتركيز عليه وبهذا
التوجه تكتمل الصورة وتكتسب بحارنا
وسواحلها القدرة على العطاء في اطار
بيئة بحرية صحية ومعافاة . كما نناشد
كل الاخوة العاملين في مجال البيئة
عامة والبحرية خاصة وكل من يسكن
هذه الارض الطيبة ان لا يألوا جهدا في
هذا المجال طلبا المزيد من الاهتمام
دفعه لبلادنا الى آفاق ارحب من التنمية
والتقدم .

وأختتم كلمته بقوله: لا بد من
الاشادة والتقدير بالمنظمة الاقليمية
لحماية البيئة البحرية والتي ظلت
تعطي بلا تردد وتقييم ورش العمل
وتعقد الاجتماعات للدول الاعضاء من
أجل الحفاظ على بيئتنا البحرية .

بجميع عناصرها كالتنوع البيولوجي
الى جانب التعرف الدقيق على نظام
حماية الثروات البحرية .

وأشار الى أن هذا الخط والاتجاه
يترجم أساسا أهداف التنمية الى واقع
يسعى باذن الله الى الوصول الى
مرحلة تكون فيها مصادرها
الاستراتيجية مأمونة وذات وفرة مفيدة
وبعيدة كل البعد عن أي شكل من أشكال
التدهور البيئي الذي يمكن أن يتخطى
الحدود الآمنة للمصادر الطبيعية،
وعلينا أن نعمل جميعا كيد واحدة
وعقل متفتح من أجلنا ومن، أجل
الاجيال القادمة ، وأن الملاحظ
والمتتبع للبيئة يدرك تماما أنها
ما زالت، تعاني من مصادر التلوث
المختلفة ومن بينها مخلفات السفن
وحوادث تسرب النفط وتدفق مياه
الصرف الصحي غير المعالجة ومياه
التصنيع والملوثات الاخرى .

وأضاف قائلاً: في اعتقادنا الجازم أن
التنسيق التام والتعاون المثمر بين
الأجهزة البيئية على مستوى الدولة
وعلى مستوى دول الخليج والدول
العربية أمر تحتمه بل تفرضه
المصلحة العامة على الساحات
المعنية ، وإيماننا بمبدأ التعاون والوفاق
للقضاء على التلوث مهما كانت مصادره
فقد وقعنا هذا العام على بروتوكول

وقد وجه سعادة السيد علي بن
سعيد الخيارين وزير الشؤون البلدية
والزراعة كلمة قال فيها :

تشارك دولتنا الحبيبة قطر في
الاحتفال بيوم البيئة الخليجي الذي
يصادف يوم ٢٤ ابريل من كل عام والذي
اختير له هذا العام شعار "أنقذوا
بحارنا" هذا الشعار يعني أساسا
الاهتمام بالبحر أو البيئة البحرية بما
فيها قاع البحار والشواطئ والاحياء
التي تعيش فيها .

وأضاف أن دولة قطر وضعت ضمن
ابرز اهتماماتها العناية بالبيئة التي
حازت على قدر كبير من الجهود على
مختلف الاصعدة لحمايتها وتنميتها،
واعترافا منا كمسؤولين ومواطنين بما
يوليه حضرة صاحب السمو الشيخ حمد
بن خليفة آل ثاني أمير البلاد وسمو
الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي
العهد الامين وسمو الشيخ عبدالله بن
خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء
ووزير الداخلية من اهتمام بالبيئة
وتوجيه لاعطائها أهمية خاصة،
يشرفني أن أرفع أسمى آيات العرفان
والتقدير لهذا الاهتمام والتوجيه الذي
نالته ولاسيما أن دولة قطر كشبه جزيرة
محاطة بالبحر وبالتالي فان للبيئة
البحرية أهمية خاصة يجب على
الجميع ادراكها وحمايتها وصيانتها

شاركت قطر في الاجتماع الرابع لمؤتمر الاطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في براتسلافا في سلوفاكيا، حيث مثل دولة قطر في هذا الاجتماع وفد برئاسة السيد خالد العلي مدير ادارة البيئة وعضوية كل من الدكتور حمد سعد آل سعد رئيس اللجنة الوطنية للتنوع البيولوجي ويوسف ابراهيم الحمير مقرر اللجنة الوطنية للتنوع البيولوجي ومسعود جار الله رئيس شعبة الدراسات الكيميائية بادارة البيئة .

وقد اطلعت اللجنة الوطنية للتنوع البيولوجي على تقرير الاجتماع الثالث الامر الذي مكن الوفد القطري من ابداء الرأي في اطار المناقشة والحوار في هذا الاجتماع ومن المعلوم أن اللجنة الوطنية قد اعدت دراسة وطنية حول التنوع البيولوجي من نتائجها انشاء قاعدة معلومات خاصة بالتنوع البيولوجي في دولة قطر تحتوي على التصنيف الدقيق للاحياء .

قطر تشارك في مؤتمر التنوع البيولوجي

اصدار المجلد الثاني لبرامج وأنشطة ادارة البيئة في قطر

أصدر قسم التوعية والتثقيف البيئي بادارة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والزراعة مجلده الثاني " لبرامج وأنشطة ادارة البيئة لعام ١٩٩٧م " ، والذي قام بالاشراف عليه السيد أحمد حسين عبدالرحمن رئيس قسم التوعية والتثقيف البيئي بالوكالة بمشاركة موظفي قسم التوعية البيئية .

ويهدف المجلد الى توثيق كل ما كتبه الصحافة المحلية عن القضايا البيئية والتصريحات والتحقيقات للمسؤولين عن البيئة في وزارة الشؤون البلدية والزراعة والمؤسسات المعنية الاخرى بالبيئة كما أبرز المجلد جميع نشاطات ادارة البيئة وخاصة قسم التوعية والتثقيف البيئي بالادارة .

منسقة برامج النباتات والعلوم الزراعية بجامعة قطر . عائشة السبيعي تقول : صعوبات تواجه التنوع البيولوجي في قطر

اضافة الى فوائد اجتماعية واقتصادية اخرى كالسياحة وغيرها .

كما أكدت أن التنوع البيولوجي يعمل على حماية مصادر المياه وتكوين التربة وحمايتها واعادة دورتها، كذلك تحليل الملوثات والمحافظة على استقرار المناخ، ثم تحدثت بعد ذلك عن التنوع البيولوجي في الوطن العربي مشيرة الى أن هناك حوالي ٣٧٢٦٣ نوعا نباتيا و٢٢٠ نوعا وسلالة حيوانية كما أن الوطن العربي طريق لهجرة حوالي ٣ ملايين طائر في السنة .

وأشارت كذلك الى أن الوطن العربي يضم ثلثي عدد الابل في العالم ، وقالت الدكتورة عائشة أن الوطن العربي يعاني من عدة مشاكل منها ازدياد رقعة التصحر وتقلص الغابات .

والجينات التي تحتويها .

وأشارت الى أن الكرة الارضية يوجد بها حوالي مليون و ٤٠٠ ألف نوع منها جزء بسيط معروف وأن أكثر من نصف هذا العدد من الحشرات .

كما أشارت الى أن تدهور وفقد التنوع البيولوجي بدأ منذ ستين مليون سنة على ثلاث مراحل مؤكدة أن العالم مقدم على المرحلة الثالثة حيث ينقرض في الوقت الحاضر حوالي ألف نوع سنويا . مشيرة الى أن التدهور في هذه المرحلة من صنع الانسان بينما تدخلت الطبيعة في المرحلتين السابقتين في انقراض أنواع من الاحياء كالديناصورات وغيرها .

ثم تحدثت عن أهمية المحافظة على التنوع البيولوجي مشيرة الا أنه يوفر الطعام والكساء للانسان وكذلك الدواء

أقلت د. عائشة السبيعي منسقة برامج النباتات والعلوم الزراعية بجامعة قطر محاضرة عن التنوع البيولوجي وذلك بمركز العلوم التطبيقية والعلمية بالجامعة .

وتأتي المحاضرة التي تابعها عدد من المتخصصين والمهتمين بشؤون البيئة في مقدمتهم السيد سيف الدين أبارو الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالدوحة. في اطار البرنامج التوعوي والثقافي البيئي لعام ١٩٩٨ والذي تنظمه ادارة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والزراعة .

وتحدثت الدكتورة عائشة في بداية المحاضرة مشيرة الى ان التنوع البيولوجي هو تنوع لاشكال الحياة من نباتات وحيوانات وميكروبات مختلفة

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
رئيس اللجنة الوزارية للبيئة

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز

- الشأن البيئي في المملكة لقي كل اهتمام وتم تضمينه في خطط واستراتيجيات الدولة
- تشكيل اللجنة الوزارية للبيئة في المملكة تأكيد لاهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين بالبيئة على المستوى الدولي.

المملكة
العربية
السعودية



صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز

فوائد اقتصادية تحت ستار حماية البيئة العالمية. وأبان سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز أن المملكة العربية السعودية تبنت مفهوم تواصل التنمية الذي تبنته الدولة منذ عام ١٣٧٣ هـ، قبل قمة الأرض في ريودي جانيرو بالبرازيل عام ١٤١٢ هـ، التي أعلنت مبدأ التنمية المستدامة .

وشدد سمو النائب الثاني في رده على سؤال عن بعض الحملات الاعلامية التي تقوم بها بعض وسائل الاعلام الغربية بأن بعض الدول المصدرة للنفط ومنها المملكة العربية السعودية تعمل على تأخير الوصول الى اجراءات تنفيذية لمجابهة ما يعرف بظاهرة التغير المناخي التي تعد احدى القضايا البيئية على المستوى العالمي، وشدد

والعادلة لجميع الدول فيما يخص القضايا البيئية العالمية وأن تتحمل الدول المتسببة في الاضرار بالبيئة مسؤوليتها عن هذه الاضرار ونفقات اصلاحها دون القاء تبعاتها على دول أخرى وأن تكون القضايا البيئية ومسبباتها مبنية على أسس علمية ومنطقية سليمة لاليس فيها ولا تشكيك .

وأشار سموه الى أن موقف المملكة من القضايا البيئية معروف على جميع الاصعدة والمستويات الوطنية والاقليمية ، لافتا الانتباه الى أن المملكة فرضت موقعها المتميز بين الدول في المحافظة على البيئة العالمية الامر الذي يجعل المملكة لاتقيم أي اهتمام للاتهامات المفرضة التي تظهر من حين لآخر والتي تأتي من بعض الدول التي تسعى الى تحقيق

أبرز صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس اللجنة الوزارية للبيئة اهتمام المملكة العربية السعودية بأمور وقضايا البيئة ومشاركة دول العالم في هذا الجانب المهم مشاركة فعالة وبناءة تستند الى تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وتتفق مع مصالح المملكة ومكانتها الخاصة بين الدول .

وأضاف سموه في حديث شامل لصحيفة البلاد ، أن الشأن البيئي في المملكة لقي كل اهتمام وتم تضمينه في خطط واستراتيجيات التنمية الشاملة على المستوى الوطني .

وأوضح سمو النائب الثاني أن المملكة العربية السعودية تدعو الى الأخذ بمبدأ المسؤولية المشتركة

المملكة تدعو إلى الأخذ بمبدأ المسؤولية المشتركة لجميع الدول لحماية البيئة

الاقليمية والعالمية ووضعت الاستراتيجيات التي تعكس وجهة نظر المملكة في العملية التفاوضية . وأشار سموه الى أنه كان من أهم هذه القضايا موضوع التغيير المناخي كما درست اللجنة العديد من الاتفاقيات الاقليمية والدولية مثل اتفاقية بازل واتفاقية الأوزون واتفاقية التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي . وأضاف سموه: "أما على المستوى الوطني فنتيجة لجهود اللجنة تبنت المملكة في خطة التنمية الخامسة ، التنمية المستدامة كمنهج لتحقيق التوازن بين البيئة والتنمية الاقتصادية وتم ادراج الاعتبارات البيئية في التنمية ضمن الاهداف الاستراتيجية لخطة التنمية السادسة كما وضعت اللجنة الاجراءات والأنظمة البيئية بالمملكة.

الوزراء ذوي العلاقة تأكيداً لاهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بالشأن البيئي على المستوى الوطني والاقليمي والدولي . وشرح سموه مهمة اللجنة في اعداد وجهة نظر المملكة وموقفها من القضايا البيئية على المستويين الدولي والاقليمي ووضع الاستراتيجيات والسياسات البيئية وتنسيق ومتابعة النشاطات البيئية على المستوى الوطني . وعدد سموه منجزات اللجنة الوزارية للبيئة في المملكة فأوضح أنه خلال السنوات الثمان الماضية حققت اللجنة الكثير من المنجزات المهمة فعلى المستوى الدولي والاقليمي تابعت اللجنة التطورات في مختلف القضايا

سموه على أن وضع القيود على استخدام البترول كمصدر للطاقة يحرم الدول النامية من حقها في التنمية والخروج من دائرة الفقر الذي تعيشه نظرا لعدم توفر التقنيات أو الامكانيات المالية لذلك . وأكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز أن على الدول الصناعية العمل على تطوير تقنيات استخدام الطاقة لتكون أكثر كفاءة وأقل تلويثاً للبيئة وتصدير هذه التقنيات الى الدول النامية دون مقابل كنوع من تحمل تبعات تلويثها للبيئة العالمية خلال تنميتها الصناعية عبر كل هذه السنوات . واعتبر سموه تشكيل اللجنة الوزارية للبيئة في المملكة عام ١٤١٠ هـ برئاسة سموه الكريم وعضوية مجموعة من

الوطني وكافة القطاعات والمرافق الصحية بالمملكة ويستخدم المشروع أكثر من ٢٥٠ مستشفى و ٢٥٠٠ مركز طبي وعيادة .

ومن المتوقع أن تبدأ مراحل تنفيذ المشروع خلال أسابيع معدودة ويستغرق تنفيذ المرحلة الاولى منه حوالى عام واحد .

جدير بالذكر أن ادارة الشؤون الصحية للحرس الوطني هي احدى الجهات المهمة بالجانب البيئي /الصحي الهام حيث قامت الادارة بعمل العديد من الدراسات عن المخاطر المرتبطة بالمخلفات الطبية وأفضل السبل لمعالجتها .

تم التوقيع على اتفاقية أضخم وأهم مشروع بيئي / صحى على مستوى الشرق الاوسط وذلك في مقر الحرس الوطني بادارة الشؤون الصحية، بين كل من ادارة الشؤون الصحية للحرس الوطني ، وشركة كايد الانجاز للتخلص من النفايات الخطرة، وتتجاوز التكلفة الكلية للمشروع ٣٠٠ مليون ريال حيث تتضمن المرحلة الأولى منه انشاء خمسة مراكز بطاقة اجمالية تتجاوز ١٢٠ طناً يوميا .وهي "الرياض، جدة، القصيم، حائل" وبموجب الاتفاقية تقوم شركة كايد بانشاء مجموعة من مراكز التخلص من النفايات الطبية الخطرة في مواقع مختلفة بالمملكة العربية السعودية حيث ستكون هذه المراكز في خدمة الحرس

**الحرس
الوطني
يتبنى
أضخم
مشروع
بيئى صحى
في الشرق
الايوسط
للتخلص من
النفايات
الطبية
الخطرة .**



سمو الشيخ /
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

جائزة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الأكبر على مستوى العالم

كبير للامارات حيث تحمل اسم شخصية عزيزة على قلوبنا جميعا وهو صاحب السمو رئيس الدولة، والحقيقة أن سموه له باع طويل واسهامات عديدة في حماية البيئة ومكافحة التصحر وجهوده الكبيرة بزيادة الرقعة الخضراء .

وأضاف أن الجائزة ستتركز الى جوانب عديدة كمكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء وترشيد استهلاك المياه وحماية البيئة البحرية والشواطئ والوعي البيئي والتلوث الصناعي والتلوث الهوائي وتحسين ظروف المعيشة من أجل حماية البيئة والملوثات الكيميائية والبيولوجية وتحسين وتطوير تقنيات المحافظة على البيئة .

وأكد قائد عام شرطة دبي أن الجائزة - كما تراها المنظمات الدولية - ستكون كل عامين لأن الجهود الخاصة بالبيئة لا تكون واضحة الا بعد مضي فترة من الزمن كي تبرز .

وقال أننا سنتخذ خطوات أول بأول، وإذا كانت الظروف لم تسمح أن تقام العام المقبل فسوف نضع في الاعتبار اقامة حفل تكريم للفائز عام ٢٠٠٠ مع تزامن اقامة المؤتمر العالمي الخاص بالبيئة والذي سيقام بالامارات .

للجائزة، وأشار الى أن المقترحين المتقدمين اشتملا على عناصر جيدة وخاصة الجوانب المتصلة بالبيئة .

وقال اللواء ضاحي ان الجائزة تهدف الى ابراز جهود صاحب السمو رئيس الدولة وتقديره في مجال حماية البيئة والحفاظ عليها وتحث كل المؤسسات والافراد داخل الدولة وخارجها على أن تسهم مساهمة جادة في الحفاظ على البيئة .

وأضاف أن الجائزة سيكون لها صدى كبير والخطوات التي ستتم ستمكنها من أن تصل الى مختلف بقاع الارض وسيتم تكوين لجان مختلفة كلجنة عليا تبتثق منها لجان متصلة بالتنظيم والتنسيق للمراسيم والاحتفالات ولجنة فنية ولجنة تحكيم ستضم خبراء دوليين من الامم المتحدة .

وأشار اللواء ضاحي الى أن التصور الآن ان تكون الجائزة متفردة، ولم يسبق من قبل أن أخذت جائزة مامثل هذا الاهتمام، فقد بدأت الاتصالات تنهال من الآن للاستفسار عن المسابقة والجائزة .

وقال أنه مما لاشك فيه أن هذه الجائزة التي تأتي من اجل مستقبل أفضل للبشرية هي شرف

بناء على أوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي بشأن انشاء جائزة زايد الدولية للبيئة ، أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أن الجائزة ستكون الأكبر على مستوى العالم وهي أكبر من جائزة نوبل وذلك بناء على أوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ، وأوضح اللواء ضاحي بعد أن ترأس الاجتماع الأول للجنة وضع نظام الجائزة الذي حضره الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والدكتورة مشكان محمد العور الخبيرة بالمختبر الجنائي بشرطة دبي وعادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي وشهاب قرقاش من بنك الامارات الدولي والرائد محمد سعيد مدير مكتب القائد العام ، أوضح أن الاجتماع ناقش المقترحات الخاصة بالجائزة وهي مقدمة من الدكتورة مشكان العور ومقترح آخر من السيد/ عادل محفوظ خليفة .

وبعد المناقشة تم تشكيل لجنة فرعية لدمج كل الافكار مع بعضها البعض ووضع تصور نهائي

وزير الصحة

رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة

معالي / حمد عبدالرحمن المدفع

افتتح ورشة العمل/ الندوة السنوية الاولى حول الخطة

الإقليمية لمكافحة التلوث النفطي في الحالات الطارئة

قطاع الموانئ والصناعة البحرية والنفط .. اضافة الى تعريف المشاركين بالنشاطات والمعايير التي يجب أن تتخذ قبل وبعد حدوث التلوث البحري وأثناءه. هذا إضافة إلى مناقشة مبادئ تقييم اضرار الثروة الطبيعية في البيئة البحرية والقوانين والاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية في مجال النقل البحري والبيئة البحرية، وكذلك مجالات مكافحة التلوث والمسؤولية المدنية عن الاضرار الناتجة عن حوادث التلوث البحري وآليات التعويض عن مثل هذه الحوادث.

الى ٥٠ متدربا من كافة دول المنظمة بينهم حوالي ٢٠ متدربا من الامارات . وتهدف الورشة التي استمرت أعمالها خمسة أيام الى القاء الضوء على وضع البيئة البحرية في العالم وبالأخص أوضاعها في دول المنظمة، من خلال مناقشة العناصر الأساسية اللازمة لاعداد الخطط الوطنية والاقليمية لمجابهة الطوارئ البحرية وتدريب المشاركين على استعمال الاجهزة والتقنيات الحديثة المستخدمة في مكافحة التلوث البحري بكافة أشكاله، والعمل على توثيق أوامر التعاون بين الجهات الحكومية والجهات العاملة في



معالي / حمد عبدالرحمن المدفع

افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة ، ندوة وورشة العمل السنوية الاولى لمكافحة التلوث النفطي والتخطيط للطوارئ.

يذكر أن ورشة العمل التي نظمها مركز المساعدة المتبادلة في حالات الطوارئ البحرية بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة قد شارك فيها حوالي ١٤ خبيرا اقليميا ودوليا اضافة



لجنة خليجية للثروة السمكية تناقش المخزون السمكي والمواصفات الفنية لسفن الصيد



أعمال مشروع المسح الشامل لمصائد الروبيان والتي وافقت على البدء في تنفيذه اللجنة الوزارية أيضا في اجتماعها التاسع ((الاستثنائي)) الذي عقد بتاريخ ١٥ مارس الماضي ٩٨ بالرياض وسترفع توصيات اجتماع هذه اللجنة الى اجتماع وزراء الزراعة القادم المقرر عقده في شهر نوفمبر ١٩٩٨ بدولة الكويت .

وأضاف البيان أن اللجنة ناقشت خلاله المقترح الخاص بالنقاط المرجعية لمشروع المسح الشامل للمخزون السمكي القاعي واعداد الميزانية المقترحة لهذا المشروع والذي سبق وتم اقراره من لجنة التعاون الزراعي والمائي حيث سيتم تنفيذه على مرحلتين . كما ناقشت اللجنة المواصفات الفنية للسفن التي ستستخدم في

ذكر بيان صحفي صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون أن اللجنة الدائمة للثروة السمكية المنبثقة عن لجنة التعاون الزراعي والمائي عقدت اجتماعها السابع بالرياض بحضور مندوبين من معهد الكويت للابحاث العلمية بدولة الكويت ومركز أبحاث الأحياء البحرية بدولة الامارات العربية المتحدة ومركز العلوم البحرية والسمكية بسلطنة عمان .



معرض برشلونة الدولي لهذا الموضوع الى جانب تظاهرات عديدة مرتبطة بحماية المحيطات . وفي الولايات المتحدة وجهت أكثر من مائة مجموعة لحماية البيئة نداء الى الرئيس الامريكى " بيل كلنتون " ليتبنى برنامجا لانقاذ المحيطات . واعتبرت موسكو مدينة اليوم العالمي ، وقد حاولت في هذه المناسبة اثارة اهتمام السكان الروس بحماية البيئة بتنظيم سلسلة من النشاطات في هذا الشأن .

وقد اختار عدد كبير من الدول الخامس من حزيران/ يونيو للتركيز على الموضوع الذي اختير رسميا . لكن دولا عديدة أخرى نظمت هذا اليوم حول حماية البيئة ، حيث ركزت على نشاطات تتعلق بالتلوث بكل أشكاله- الهواء والمياه خصوصا- بين النشاطات التي يرد ذكرها باستمرار .

وقد خصص عدد من البلدان وخصوصا في آسيا وأمريكا اللاتينية ذلك اليوم للأثار المفجعة لظاهرة النينو المناخية (EL-NINO) وآثارها السلبية على الثروة السمكية في العديد من بحار العالم .

احتفلت حوالي مائة دولة في العالم باليوم العالمي للبيئة الذي يخصص لحماية البحار والمحيطات تحت شعار "من أجل الحياة على الارض انقذوا بحارنا" .

وصرح الأمين العام للأمم المتحدة " كوفي عنان " أن هذا اليوم هو مناسبة لتوجيه نداء "من أجل أن يقوم كل واحد منا بحماية المحيطات احدى مواردنا الرئيسية والاهتمام بها" .

وأضاف عنان في رسالة بمناسبة يوم البيئة قائلا "لفترة طويلة جدا اعتبرنا أن موارد المحيطات لا يمكن أن تنفذ واعتقدنا ان المحيطات آبار لاقاع لها نستطيع أن نلقي فيها نفاياتنا الى ما لانهاية" .

وقال الامين العام للمنظمة الدولية " مع تبدل استخدام الارض تحت ضغط سكان لا يتوقفون عن الزيادة وتطور الصناعات الى جانب الاستخدام الكثيف للأسمدة الكيماوية بلغت المحيطات حدود قدرتها على استيعاب النفايات التي خلفتها النشاطات البشرية" .

وقد أعلن العام ١٩٩٨ "عام المحيطات" وخصص

ورشة العمل / الندوة السنوية الأولى حول الخطة الاقليمية لمكافحة التلوث النفطي في الحالات الطارئة الشارقة، ٢٥-٢٩ ابريل ١٩٩٨



تحت رعاية معالي السيد حمد عبدالرحمن المدفع / وزير الصحة ورئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة، وبمشاركة معالي الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي / الأمين التنفيذي "للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية" (روبيمي). افتتحت يوم السبت الموافق ٢٥ ابريل ١٩٩٨ م "ورشة العمل/ الندوة السنوية الأولى حول الخطة الاقليمية لمكافحة التلوث النفطي في الحالات الطارئة" بمنتجع هوليدي ان انتركونتينتال /الشارقة بالامارات العربية المتحدة.

وشارك في الندوة/ ورشة العمل التي نظمها "مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية" (ميماك) مندوبون من الدول الأعضاء في المنظمة. كما حضر فيها سبعة عشر خبيراً اقليمياً ودولياً متخصصون في مختلف المجالات المتعلقة بحماية البيئة البحرية من التلوث النفطي .

للاضمام الى أي جهد دولي من شأنه حماية البيئة وتمتية مواردها بشكل مستدام".

وأضاف قائلاً "ان الندوة /ورشة العمل تنعقد في الوقت الذي نحن بأمس الحاجة فيه الى حماية بيئتنا البحرية ووصون مواردها وتمتيتها من أجل حاضرنا ومستقبل أجيالنا القادمة، فبيئتنا البحرية لا تمثل مصدر رزقنا وحسب، بل تمثل قيمة عاطفية كبيرة في وجدان أبناء المنطقة، ولا شك بأن هذه الندوة والورشة التي نستضيفها اليوم ستسهم في تعزيز أو اصر التعاون بين العاملين في الاجهزة المعنية بدول المنظمة، ومن خلال استعراض ومناقشات النظريات والتجارب والتقنيات الحديثة المستخدمة في مكافحة التلوث النفطي، وتعزيز قدرات العاملين في هذا المجال ورفع كفاءتهم من خلال تدريبهم على استخدام مثل هذه التقنيات، وتعريفهم بالعناصر الأساسية اللازمة لوضع خطط الطوارئ وتنفيذها، بالإضافة الى القاء الضوء على المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية ذات العلاقة".

من الممارسات البيئية التي يمكن أن تؤثر سلبا على البيئة البحرية في الدولة . كما تقوم الهيئة ومنذ ديسمبر من العام الماضي باعداد الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي التي تتضمن أهدافها اعداد خطة طوارئ لمجابهة التلوث البحري، وهي الخطة التي تعكف الهيئة على اعدادها حاليا، وفي هذا الصدد أيضا منعت دولة الامارات العربية المتحدة، بموجب قرار من مجلس الوزراء الموقر، المراكب والصنادل من نقل النفط بأي صورة كانت".

وقال معاليه: "أن دولة الامارات العربية المتحدة تعي جيدا بأن العديد من المشكلات البيئية، ومنها مشكلات التلوث البحري، تتطلب تعاونا اقليميا ودوليا وثيقا. ومن هذا المنطلق فقد حرصت دولة الامارات العربية المتحدة، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رئيس الدولة، على الانضمام الى كافة المنظمات والاتفاقيات والبروتوكولات الاقليمية والدولية ذات العلاقة بحماية البيئة البحرية، وهي على استعداد دائم

وقد ألقى معالي السيد حمد المدفع كلمة رحب فيها بالمشاركين في ورشة العمل / الندوة هذه، وقال "أن بعض مناطق البيئة في المنطقة البحرية للمنظمة قد تأثرت - في بعض الأوقات - سلبا بالعديد من الحوادث المؤسفة التي وقعت نتيجة لعدة أسباب أهمها الحوادث الناتجة عن اصطدام السفن أو غرقها، أو تلك الناتجة عن التخلص غير المسؤول من نفايات ومخلفات السفن في عرض البحر . وتقوم الهيئة الاتحادية للبيئة، بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية الأخرى باتخاذ مجموعة من الخطوات الكفيلة بالحد من الآثار السلبية للتلوث، بمختلف أشكاله، على البيئة البحرية، فشرعت، منذ انشائها تقريبا، وكواحد من أولوياتها باعداد مشروع "قانون حماية البيئة وتمتيتها" وهو مشروع قانون اتحادي متكامل يتضمن العديد من الحدود والمعايير والضوابط التي من شأنها تحقيق أكبر قدر من السلامة للبيئة البحرية، والمشروع الآن في مراحل الأخيرة ونحن على ثقة من أن صدوره المتوقع قبل نهاية العام الحالي سيسهم في تقنين العديد

الموانئ والجيش وشركات النفط والبلديات والهيئة المسؤولة عن البيئة حيث يجتمع هؤلاء جميعا ويقومون باعداد المتطلبات الضرورية كوضع حواجز مطاطية لاحاطة منطقة التلوث، وكشط الماء الملوث والقيام بعملية السحب والفصل للزيت ونقله عن طريق الحاويات الى البر. ويجب أن تكون هناك اوامر واضحة للتحرك الفوري حسب الخطة الموضوعه".

وختتم معاليه كلمته قائلاً " اننا في حاجة لأن تكون عندنا امكانيات الرصد المستمر والمراقبة ومعرفة السفينة وغيرها قبل تسريب أو وقوع الحادثة . ولذا، فاننا نريد أن تكون الندوة/ ورشة العمل هذه لأجل ايجاد خطة عملية فعليه كيفية مكافحة بقع النفط يشارك فيها جميع الأطراف المعنية".

الماء مع النفط وينتشر بمساحات اكبر. وكلما استطعنا أن نحتوي الكمية المنسكبة في البحر في أسرع وقت، استطعنا أن نتخلص منها بسهولة". وقال معاليه "أن الجميع يتحرك حسب الخطة الموضوعه لاحتواء أية كمية نفط أو زيت يسكب في أسرع وقت، فاذا انتشر ووصل الى الساحل تتضاعف المشكلة، لأن النفط يختلط بالرمل والساحل والاحياء البحرية ويبقى على الساحل مدة طويلة، وتكلفة ازالةالنفطمن الشواطئ يعادل 5-6 أضعاف احتوائه الفوري" والأسس التي تقوم عليها خطة مكافحة التلوث هي معرفة الجهات المشاركة، وأولها صاحب السفينة والتي يجب ان تكون مقيدة ومسجلة ومؤمنة. كما يجب أن يشارك في العملية جميع العاملين من خفر السواحل وسلطة

وألقى معالي الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي/ الأمين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية كلمة قال فيها "أن قضية الطوارئ هي الشغل الشاغل لكل البيئيين في المنطقة . والطوارئ البحرية تعتبر من أصعب الطوارئ لأن الماء كالهواء اذا انتشره التلوث يتلوث سريعا ، وتصعب مع الزمن السيطرة عليه اذا تم سكب كمية من النفط من أي منطقة بحرية فانه في خلال ساعتين أوالساعات الأولى وخاصة في الخليج الحار يتبخر اكثر من ٣٠-٤٠ ٪ منها، ونسميها البنزين الخفيف والمشتقات الخفيفة، ويظل الباقي حسب حركة الماء والهواء حيث ينتشر ويختلط مع الماء فتضاعف الكمية الباقية لتزداد الى خمسة أضعاف عن طريق امتزاج

المشاكل التي سيواجهونها عند عملية مكافحة التلوث النفطي. ولا شك أن الخبراء أنفسهم سيستفيدون من مداخلات المشاركين ومناقشاتهم وآرائهم وملاحظاتهم ، الامر الذي يؤدي الى اثناء تجاربهم وتعميقها "

وأضاف الكابتن عبدالمنعم جناحي قائلاً " أن الندوة/ورشة العمل هذه ستساعد مركز المساعدة المتبادلة للطوارئ البحرية (ميماك) في الشروع في تنفيذ أهدافه ومهامه الملقاة على عاتقه باعتباره مركزا لمساعدة الدول الاعضاء والتنسيق بينها فيما يتعلق بالطوارئ البحرية، كما أنها ستساعد المركز على تعزيز برامجه المستقبلية لصالح دول المنطقة .

والحق أن استجابة الدول الاعضاء لأنشطة المركز وفعالياته ليست الا أحد الأدلة الواضحة على الثقة التي توليها هذه الدول للمركز، ونأمل أن نكون أهلا للثقة".



الكابتن عبدالمنعم جناحي

العلمي والعملي ، حيث ستتاح لهم فرصة استشارة الخبراء المتخصصين حول مختلف المسائل الادارية والتقنية والقانونية المتعلقة بالتخطيط والبرمجة لعمليات مكافحة الانسكابات النفطية في الحالات الطارئة . كما أنهم سيكسبون خبرة حول كيفية حل

ثم ألقى الكابتن عبدالمنعم جناحي كلمة رحب فيها بمعالي الوزيرين والمشاركين ، وقال: إن ورشة العمل/ الندوة هذه عبارة عن تجمع اقليمي ودولي واسع يتضمن سبعة عشر خبيرا اقليميا ودوليا ذوي تخصصات مختلفة حيث يقومون بالقاء محاضرات في شتى المجالات المتعلقة بمكافحة التلوث النفطي واعداد الخطط الوطنية والاقليمية للتصدي للحوادث البحرية الطارئة التي تتطلب جهودا سريعة ومكثفة، كما يتضمن هذا التجمع ما يزيد عن ٥٠ مشاركا يمثلون الدول الأعضاء التي تبنت «اتفاقية الكويت الإقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث» و «البروتوكول الخاص بالتعاون الاقليمي في مكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الاخرى في الحالات الطارئة» الصادرين عام ١٩٧٨ م . وسيستفيد هؤلاء المشاركون من المناقشات التي تدور في هذا اللقاء

الندوة وأهم الموضوعات

وأجهزة مكافحة التلوث النفطي ونقلها عبر الحدود، وتقييم الأضرار التي تصيب الموارد الطبيعية، والاتفاقية الدولية حول المسؤولية المدنية عن أضرار التلوث بالنفط لعام ١٩٦٩م والبروتوكول الملحق به، والاتفاقية الدولية الخاصة بإنشاء صندوق دولي للتعويض عن الأضرار الناجمة عن التلوث بالنفط لعام ١٩٧١م والبروتوكول الملحق به.

المتعلقة بالاستجابة للطوارئ البحرية وحوادث التلوث النفطي في المياه الإقليمية لدول المنطقة، واستخدام نظام توجيهه بقع الزيت والتحكم في مسارها، والمنافع والأضرار الناجمة عن استخدام المعدات والمواد المختلفة في مكافحة التلوث بالنفط، والخيارات المتاحة للتخلص من الزيوت المنسكبة والنفائات الملقاة في البحر بعد تجميعها، وعملية استعادة معدات

هذا وقد ركزت الندوة على طرح ومناقشة المسائل ذات الصلة بعملية مكافحة بقع الزيت، منها مسألة التوافق والانسجام بين الإجراءات التي تتخذها الموانئ، والأمور المتعلقة بعملية رقابة السفن والبوارج في موانئ دول المنطقة، والقانون الدولي لعام ١٩٩٥ م حول الاستعداد والاستجابة والتعاون عند مكافحة التلوث النفطي، والمبادئ التوجيهية لتسهيل وتنسيق الأنشطة

ورشة العمل والتدريب العملي

وقد تم تخصيص يوم في إطار ورشة العمل لزيارة عمل ميدانية في ميناء الشارقة حيث تم إجراء حادث تلوث وهمي جرى خلاله استعراض المعدات والأجهزة، والبدء في مكافحة التلوث على الطبيعة من قبل المشاركين لمعرفة مزايا ومسائل الطرق والوسائل التي تم استعمالها خلال عملية مكافحة بقع الزيت.

تضمنت ورشة العمل عملية التخطيط للطوارئ البحرية، ووسائل نقل المعدات والأجهزة والأشخاص عبر الحدود في الحالات الطارئة، والتدريب على شبكة الاتصالات، وأنظمة المسح المختلفة للبقع النفطية. وذلك بالإضافة إلى المواضيع المطروحة في الندوة المشار إليها.

أما ورشة العمل فانها خصصت للتدريب العملي حول كيفية مكافحة بقع الزيت بصورة مفصلة ابتداء من انسكاب النفط في البحر الأحمر وانتهاء بالإجراءات القانونية ضد المخالفين، حيث تم التدريب على كيفية استخدام معدات وأجهزة مكافحة الانسكابات النفطية وصيانتها. كما





* لوحظ أن الحيتان تقفز في الماء ثم تغوص وكأنها تؤدي استعراضاً في سيرك



رغم ضخامة حجمها وثقل وزنها.

فلماذا تقوم الحيتان بمثل هذه

الحركات؟

اختر إجابة واحدة من بين الإجابات

الثلاث:

– كعملية هضم بعد وجبة غذائية ثقيلة.

– استعراض عضلات الحوت الذكر أمام

الأنثى ليظهر لها قوته ومهارته.

– يقصد المرح واللهو ويشارك فيها الذكور والإناث الكبار والصغار.

* من عوامل تحديد قيمة حبة اللؤلؤ بالإضافة إلى مواصفات عديدة أخرى، أن

تكون تامة الاستدارة ويطلقون عليها في الخليج على هذه اللآلئ اسم «دانة»

فعلى أي نوع من اللآلئ يطلقون اسم «البطن»؟.

الكواشف البيئية

من قاموس البيئة

علامات بيضاء صغيرة على نباتات
التبغ بارتفاع مستوى تركيزات
الأوزون في الهواء.

وتعد الكائنات الحية الدقيقة ذات

مستوى التحمل الضيق أفضل

ككواشف بيئية من الكائنات واسعة

التحمل لأنه كلما ضاق مستوى

التحمل زادت دقة الكشف عن

الظروف والتغيرات البيئية، فنقص

بعض النباتات ضيقة التحمل في

منطقة معينة مثلاً، يدل على أن

المنطقة تعاني من الرعي الجائر دون

أن يتأثر الغطاء النباتي ككل بينما

تمثل الطحالب الدقيقة والمرئية

أفضل أنواع الكواشف البيئية على

الاطلاق لأنها تعطي استجابة حيوية

سريعة لأية تغيرات في تركيبة

ومكونات البيئة ووظيفتها.

والحيوانية فإذا فاق عدد البكتيريا

القولونية معايير معينة في بحيرة أو

بركة، تمنع السباحة فيها.

وتستخدم الطحالب أيضاً لنفس

الغرض حيث تدل على التلوث بمياه

المجاري العامة فازدهار الطحلب

الأخضر يدل على التلوث بينما

يكشف الطحلب الأخضر المزرق عن

التلوث الأكثر خطورة.

وهناك نوع آخر من الكواشف البيئية

يتمثل في ظهور أعراض مرضية

معينة مرتبطة ببيئة معينة أثرت على

نبات أو حيوان، فظهور تقرحات أو

بقع على بعض أنواع النباتات يشير

إلى وجود ملوثات هوائية معينة كما

يدل وجود علامات بين أوراق

البنفسج على تركيزات عالية من ثاني

أوكسيد الكبريت، ويفسر ظهور

تستخدم بعض أنواع الكائنات الحية

ككواشف تدل على طبيعة أو ظروف

البيئة المحيطة بها، ويكون ذلك إما

بدليل وجودها أو غيابها أو وفرتها،

وعلى سبيل المثال تستخدم بعض

أنواع النباتات للاستدلال على مكامن

خام اليورانيوم كأشجار السنوبر

ونبات العرعر ويمكن الاستدلال على

ذلك بحرق كمية من أوراق هذه

النباتات وتحليل الرماد المتخلف

عنها فإذا كانت نسبة اليورانيوم بها

تصل إلى جزءين بالمليون فالكمية أو

المخزون بالأرض من هذا الخام قابل

للاستغلال التجاري.

ويعد وجود البكتيريا القولونية (وهي

من الكائنات الدقيقة التي تعيش في

أمعاء الإنسان والحيوان) في الماء

دليلاً على تلوثه بالفضلات الأدمية



وأخيراً تجدد الأمل بإنقاذ وحيد القرن من الانقراض

بقلم:

د. محمود يوسف عبد الرحيم

لقد عاش حيوان وحيد القرن على حافة الانقراض لعشرات السنين بسبب اصطياده لاقتطاع قرنه والذي يستخدم في صناعة العقاقير المنشطة في العديد من دول شرق آسيا.

وعلى الرغم من السياسات المنشودة والتنسيق الدولي فلم تحقق برامج الحفاظ على هذا الحيوان الفريد في أفريقيا إلا نجاحاً نسبياً وبات مهدداً بالانقراض بسبب الصيد الجائر وكذلك لانحسار موطنه مع تناقص غابات السافانا المتاخمة للغابات الاستوائية والتي حصدها آليات التنمية غير المستدامة في أفريقيا شأنها في ذلك شأن معظم الدول النامية التي تضحى بمواردها الطبيعية بحثاً عن العملة الصعبة.

وبقي وحيد القرن مبتلياً بقرنه الذي قد يسبب انقراضه، ولكن قد يكون الفرص قريب لو حيد القرن فقد انخفض بشكل ملحوظ الطلب على مسحوق قرن وحيد القرن في أسواق آسيا مؤخراً بسبب الحبة الزرقاء (الفياجرا) التي تلاقي إقبالاً متزايداً لفاعليتها وانخفاض ثمنها مقارنة بالعقاقير الشعبية التي يدخل ضمنها مسحوق قرن وحيد القرن ويمكن القول هنا إن مصائب قوم عند قوم فوائد. على الأقل بالنسبة لو حيد القرن والعاملين على صون التنوع البيولوجي.



ورشة العمل /الندوة السنوية حول الخطة الإقليمية لمكافحة التلوث النفطي في الحالات الطارئة بالشارقة (٢٥-٢٩ ابريل ١٩٩٨)